نفح

يكون اعذب من ماء النيل والفرات ومما ذكر من خواصها ان ماءها يقوي القلب ويسكن الروع والله اعلم

حديث التفل في المسجد خطيئة الخ التفل بالمثناة الفوقية المفتوحة وسكون الفا نفخ معه ريق وهو اكثر من النفث وتقدم الكلام على معنى الحديث والله اعلم

حديث التكبير في الفطر سبع في الاولى الخ **قوله** سبع في الاولى اي سوى تكبيرة الاحرام بعد دعا الافتتاح وقبل القراءة **قوله** وخمس في الاخرة اي بعد استوايه قايما **قوله** بعدهما اي بعد السبع والخمس **قوله** كلتيهما اي في كلتي الركعتين والله اعلم

حديث التلبينة مجمة لفواد المريض تذهب بعض الحزن قلت هذا لفظ مسلم واوله كما في مسلم عن عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها كانت اذا مات الميت في اهلها فاجتمع لذلك النسا ثم تفرقن الا اهلها وخاصتها امرت ببرمة من تلبينة فطبخت ثم صنع ثريد فصب التلبينة عليها ثم قالت كلن منها فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول التلبينة فذكره **قوله** التلبينة قال شيخنا هي بفتح المثناة وسكون اللام وكسر الموحدة بعدها تحتانية ثم نون ثم ها وقد يقال بلا ها قال الاصمعي هي حسى تعمل من دقيق او نخالة ويجعل فيها عسل قال غيره او لبن سميت تلبينة تشبيها لها باللبن في بياضها ورقتها وقال ابن قتيبة وعلى قول من قال يخلط فيها لبن سميت بذلك لمخالطة اللبن لها وقال ابو نعيم في الطب هي دقيق بحت وقال قوم فيه شحم وقال الداوودي يوخذ العجين غير خمير فيخرج ماوه فيجعل حسوا فيكون لا يخالطه شي فلذلك كثر نفعه وقال الموفق البغدادي التلبينة الحسا ويكون في قوام اللبن وهو الرقيق النضج لا الغليظ النيء وقال شيخنا التلبينة هو الحسا الرقيق الذي هو في قوام اللبن وقال في الدر التلبينة والتلبين حسا يعمل من دقيق او نخالة وربما جعل فيها عسل والمكبة بالكسر الملعقة **قوله** مجمة بفتح الميم والجيم وتشديد الميم الثانية وهذا هو المشهور وروي بضم اوله وكسر ثانيه وهما بمعنى والمعنى انها تريح فواده وتزيل عنه الهم وتنشطه والجم بالتشديد المستريح والمصدر الجمام والاجمام ويقال جم الفرس واجم اذا ارتح فلم يركب فيكون ادعى لنشاطه وحكى ابن بطال انه روي مخمة بمعجمة قال والمخمة المكنسة انها كانت تامر بالتلبينة زاد البخاري وتقول هو البغيض النافع وعن احمد والترمذي عن عايشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اخذ اهله الوعك امر بالحسا فصنع ثم امرهم فحسوا منه ثم قال انه ليرتو فواد الحزين ويسرو عن فواد السقيم كما تسرو احداكن الوسخ عن وجهها بالما وفي رواية عند النساي عن عايشة ايضا والذي نفس محمد بيده انها لتغسل بطن احدكم كما تغسل احدكم الوسخ عن وجهه بالما الوعك قال شيخنا قال الموفق هو المرض الخفيف واول المرض

قبل

١٠

قبل ان يقوى وقال في النهاية هي الحما وقيل المها **قوله** امر بالحسا قال في النهاية هو بالفتح والمد طبيخ يتخذ من دقيق وما ودهن وقد يحلى ويكون رقيقا يحسى **قوله** ليرتو فواد الحزين براو ومثناة فوقية اي يشده ويقويه **قوله** ويسرو عن فواد السقيم اي يكشف ويزيل والبغيض بوزن عظيم من البغض اي يبغضه المريض مع كونه ينفعه كساير الادوية قال الموفق البغدادي اذا شيت معرفة التلبينة فاعرف منافع ما الشعير ولاسيما اذا كان بخالة فانه يجلو وينفذ بسرعة ويغذي غذا لطيفا واذا شرب حارا كان اجلى واقوى نفوذا وانما اي بالنون من النمو وهو الزيادة للحرارة الغريزية قال والمراد بالفواد في الحديث راس المعدة فان فواد الحزين يضعف باستيلا اليبس على اعضايه وعلى معدته خاصة لتقليل الغذا والحسا يرطبها ويغذيها ويقويها ويفعل مثل ذلك بفواد المريض لكن المريض كثيرا ما يجتمع في معدته خلط مراري او بلغمي او صديدي وهذا الحسا يجلو ذلك عن المعدة قال وسماه البغيض النافع لان المريض يعافه وليس شي انفع من الحسا لمن يغلب عليه في غذايه الشعير واما من يغلب على غذايه الحنطة فالاولى في مرضه حسا الشعير وقال صاحب الهدي التلبينة انفع من الحسا لانها تطبخ مطحونة فتخرج خاصية الشعير بالطحن وهي اكثر تغذية واقوى فعلا واكثر جلا وانما اختار الاطبا الصحيح لانه ارق والطف فلا يثقل على طبيعة المريض وينبغي ان يختلف الانتفاع بذلك بحسب اختلاف العادة في البلاد ولعل اللايق بالمريض ما الشعير اذا طبخ صحيحا والحزين اذا طبخ مطحونا لما تقدمت الاشارة من رتق

حديث التمر بالتمر والحنطة بالحنطة والشعير بالشعير الخ قال النووي هذا دليل ظاهر على ان البر والشعير صنفان وهو مذهب الشافعي وابو حنيفة والثوري وفقها المحدثين واخرين وقال مالك والليث والاوزاعي ومعظم علما المدينة والشام من المتقدمين انهما صنف واحد وهو محكي عن عمر وسعد وغيرهما من السلف **قوله** فمن زاد واستزاد فقد اربى قال النووي معناه فقد فعل الربا المحرم فدافع الزيادة واخذها عاصيان مربيان **قوله** الا ما اختلفت الوانه يعني اجناسه كما صرح به في الاحاديث والله اعلم

حديث التواضع لا يزيد العبد الا رفعة الخ **قوله** التواضع بضم الضاد المعجمة مشتق من الضعة بكسرها وهو الهوان والمراد بالتواضع اظهار التنزل عن المرتبة لمن يراد تعظيمه وقيل هو تعظيم من فوقه لفضله وقيل هو الاستسلام للحق وترك الاعتراض على الحكم من الحاكم وقيل هو ان تخضع للحق وتنقاد له وتقبله ممن قاله صغيرا او كبيرا شريفا او وضيعا حرا او عبدا ذكرا او غيره نظرا للقول لا للقايل فهو انما يتواضع للحق وينقاد له وقيل هو ان لا يرى لنفسه مقاما ولا حالا يفضل بهما غيره ولا يرى ان في الخلق من هو شر منه ثم مر الحسن بن علي رضي الله عنهما بصبيان معهم كسر خبز فاستضافوه ادبا معه فنزل واكل معهم وان كان ذا جاه وحرمة تواضعا والخبر من دعي فليجب ولو الى كراع ثم حملهم الى منزله واطعمهم وكساهم وقال اليد لهم اي النعمة لهم حيث احسنوا اولا وبذلوا ما ملكهم

بينها في النهاية ... والله اعلم

Copyright ... University